[219] فقال الأعرابي: يا بنت محمد شكوت إليك الجوع فناولتني جلد كبش ما أنا صانع به مع ما أجد من السغب (1). قال: فعمدت (عليها السلام) لما سمعت هذا من قوله إلى عقد كان في عنقها أهدته لها فاطمة بنت عمها حمزة بن عبد المطلب، فقطعته من عنقها ونبذته إلى الأعرابي، فقالت: خذه وبعه فعسى ا أن يعوضك به ما هو خير منه. فأخذ الأعرابي العقد وانطلق إلى مسجد رسول ا، والنبي جالس في أصحابه، فقال: يارسول ا أعطتني فاطمة بنت محمد هذا العقد وقالت: بعه فعسى أن يصنع ا لك، قال: فبكى النبي وقال: وكيف لا يصنع ا (2) لك وقد أعطتك (3) فاطمة بنت محمد سيدة بنات آدم. فقام عمار بن ياسر (رحمه ا) فقال: يارسول ا أتأذن لي بشراء هذا العقد ؟ قال: اشتره يا عمار فلو اشترك فيه الثقلان ما عذبهم ا بالنار، فقال عمار: بكم هذا العقد يا أعرابي ؟ قال: بشبعة من الخبز واللحم، وبردة يمانية استر بها عورتي واصلي فيها لربي ودينار يبلغني إلى أهلي، وكان عمار قد باع سهمه الذي نقله رسول ا من خيبر ولم يبق منه شيئا، فقال: لك عشرون دينارا ومائتا درهم هجرية وبردة يمانية وراحلتي تبلغك (إلى) (4) أهلك وشبعة من خبز البر واللحم، فقال الأعرابي: ما اسخاك بالمال [ايها الرجل] (5)، وانطلق به عمار فوفاه ما ضمن له. وعاد الأعرابي إلى رسول ا فقال له رسول ا: أشبعت واكتسيت ؟ قال الأعرابي: نعم واستغنيت (6) بأبي أنت وامي، قال (صلى ا عليه وآله): فأجز فاطمة بصنيعها، فقال الأعرابي: اللهم انك إله ما استحدثناك ولا إله لنا نعبده سواك، وأنت رازقنا على كل الجهات، اللهم إعط فاطمة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت، فأمن النبي على

_____ (1) السغب: الجوع. (2) في " ط ": قال: لا كيف يصنع ا. (3) في البحار: اعطيتك. (4) ليس في البحار. (5) عنه البحار. (6) في " ط ": نعم يارسول ا واستغنيت. (*) _____